

اثر استخدام استراتيجيات النمذجة المعرفية في تعلم مهارات الرسم لدى طالبات المرحلة المتوسطة

م.م. نور عادل خطاب

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة / متوسطة الكوثر للبنات

adeeln041@gmail.com

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استخدام استراتيجيات النمذجة المعرفية في تعلم مهارات الرسم لدى طالبات المرحلة المتوسطة، ولغرض التحقق من هدف البحث تم صوغ الفرضيتين الصفريتين واخضعنا للتجريب ، كما اقتصر البحث على طالبات المرحلة المتوسطة في الرصافة الثالثة من الفصل الدراسي 2023 م ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، اذ تكونت عينة البحث من (63) طالبة موزعة على مجموعتين ، كانت الاولى تجريبية درست على وفق استراتيجيات النمذجة المعرفية والاخرى ضابطة درست على وفق الطريقة الاعتيادية ، استعملت الباحثة لمعالجة نتائج الوسائل الاحصائية الآتية:

(الاختبار التائي للمجموعتين المستقلتين، التباين ، الانحراف المعياري ، مربع كاي ، معامل الصعوبة والتمييز ، فاعلية البدائل الخاطئة ، وارتباط بيرسون ، ومعادلة سبيرمان - براون التصحيحية) بدأت التجربة في يوم الاحد(2023/ 2/26) استنتجت الباحثة ان اعتماد استراتيجيات النمذجة المعرفية لها تأثير ايجابي في رفع مستوى مهارات الرسم لدى الطالبات .
الكلمات المفتاحية: الاثر ، استراتيجيات النمذجة المعرفية ، التعلم ، مهارات الرسم ، طالبات المرحلة المتوسطة

الفصل الاول : التعريف بالبحث

اولا : مشكلة البحث

النمذجة واحدة من الاستراتيجيات التي تؤثر بشكل كبير على الطلاب حيث يقوم المدرس بتوجيه الطلاب وتوعيتهم بالنماذج الحية التي يجب عليهم اعتمادها في تنظيم وتحليل وتقييم عمليات التفكير الخاصة بهم. حيث يقومون بعرض عمليات التفكير الخاصة بهم على غرار المدرس و تهدف استراتيجيات النمذجة إلى تنمية الوعي الذاتي والسيطرة الذاتية والتنظيم الذاتي للطلاب ، بهدف جعلهم قادرين على التفكير بشكل مستقل وتعزيز قدراتهم على التعلم الذاتي والتفكير بطرق صحيحة.(بانديورا، 1971 ، ص65). بالإضافة إلى ذلك، لتعزيز تعلم مهارات الرسم لدى طالبات المرحلة المتوسطة يجب توفير بيئة تعلم مناسبة ومحفزة بشكل كبير. يمكن أن تشمل هذه البيئة استوديوهات فنية مجهزة جيداً وملائمة، وموارد فنية ملهمة مثل الصور والأعمال الفنية المتعددة، بالإضافة إلى وجود معلمين ومدرسين ذوي خبرة في مجال الرسم. يمكن أيضاً تعزيز التحفيز عن طريق مشاركة الطالبات في مسابقات الرسم أو المعارض لعرض أعمالهم وتحفيزهم لتحسين مهاراتهم بشكل أكبر بالاستفادة من استراتيجيات النمذجة المعرفية في تعلم مهارات الرسم، يمكن لطالبات المرحلة المتوسطة تحسين مهاراتهم الفنية وتطوير إمكاناتهم. من خلال توفير الأدوات الملائمة والبيئة المحفزة، يمكن تعزيز النمو الفني لدى الطالبات وتعزيز إلهامهن لاستكشاف مهارات الرسم وتطويرها بشكل أكبر. (محمد ، 2007 ، ص65)

من هنا تأتي أهمية إدراك المعلمين لأهمية عرض أنواع السلوك الذكي والمرغوب فيه أمام مرأى من الطلبة ، حيث يعتبر التعلم بالقدوة أنجح أساليب التعلم وأكثرها فاعلية وخاصة عندما يقترن بإيضاحات أو تعليقات يقدمها النموذج ، حيث تساعد النمذجة المعرفية الطلاب على تحسين مهاراتهم في الرسم من خلال مشاهدة وتقليد الأشخاص الذين يمتلكون مهارات رسم ممتازة ، ان إحدى التحديات التي قد تواجه استخدام استراتيجية النمذجة المعرفية في تعلم مهارات الرسم لدى طالبات المرحلة المتوسطة هي توفير أدوات الموديلينغ المناسبة والمناسبة للمتعلمين حيث يجب أن تكون هذه الأدوات سهلة الاستخدام وملائمة لمستوى الفهم والتطبيق الخاص بالطلاب و يمكن استخدام البرامج الحاسوبية وتطبيقات الهواتف الذكية ذات واجهات بسيطة وشرح واضح لمساعدة الطلاب على التعلم بفعالية.

ثانياً : أهمية البحث

يعتبر استخدام استراتيجية النمذجة المعرفية في تعلم مهارات الرسم لدى طالبات المرحلة المتوسطة مهماً وذا أهمية أكاديمية كبيرة فقد تساهم استراتيجية النمذجة المعرفية في تحسين مهارات الرسم لدى الطلبة من خلال توجيههم لمشاهدة ومحاكاة سلوك ومهارات الفنانين ذوي الخبرة حيث يتيح للطلبة فرصة الاستفادة من النماذج الحية للأعمال الفنية وتحليل وفهم وتطبيق التقنيات والأساليب التي تستخدمها النماذج وبدورها، تعزز هذه الاستراتيجية ثقة الطلبة بأنفسهم وتشجعهم على التعبير الفني والإبداع. توفر الأدوات الحديثة مثل البرامج الكمبيوترية والتطبيقات الذكية واجهة سهلة الاستخدام للمتعلمين لتعلم وممارسة مهارات الرسم بشكل فعال. يثبت البحث في هذا المجال أهمية استخدام استراتيجية النمذجة المعرفية في تعزيز تطور مهارات الرسم وتعزيز إبداع الطلبة في هذا المجال.

ثالثاً : هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استخدام استراتيجية النمذجة المعرفية في تعلم مهارات الرسم لدى طالبات المرحلة المتوسطة .

رابعاً : فرضيات البحث

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن على وفق استراتيجية النمذجة المعرفية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي في تعلم مهارات الرسم.
- 2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن على وفق استراتيجية النمذجة المعرفية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية في تعلم مهارات الرسم .

خامساً: حدود البحث

- الحدود البشرية : طالبات المرحلة المتوسطة .
الحدود المكانية : مدرسة الكوثر للبنات في المديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة .
الحدود الزمانية : تم اجراء وتطبيق البحث في الفصل الثاني للعام الدراسي 2022 – 2023 م .

سادساً : تحديد المصطلحات

1- الأثر :

- (شحاتة وزينب، 2003) بأنه: "تغير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم المقصود" (شحاتة، وزينب، 2003: ٢٢).

- (السقاف، 2007) بأنه: "ما يراه المتعلم من معالم أو بصمات أو تغيرات أو آثار في الشيء المؤثر فيه، فهناك مؤثر ومؤثر فيه بمعنى متغير مستقل أثر في المتغير التابع" (السقاف، 2007: 19)

- (السعدون، 2012) بأنه: "كمية التغيير المقصود إحداثه في المتغير التابع بفضل تأثير المتغير المستقل عليه" (السعدون، 2012: 22).

التعريف الإجرائي: مقدار الأثر الذي تتركه إستراتيجية (النمذجة المعرفية) في تعلم طالبات المرحلة المتوسطة، والذي يمكن قياسه إحصائياً بدرجات الإختبار التحصيلي المعد لأغراض هذا البحث.
2- إستراتيجية النمذجة المعرفية:

- (عبيد، 2009): هي إستراتيجية تعليمية لإيصال المعرفة للمتعلمين يعرض فيها المعلم للمتعلمين طرقه في معالجة المعلومات بصوت مرتفع أثناء القيام بالإجراءات المتضمنة من أجل تعلم مهمة معينة والتركيز على إبراز طرق المعلم في التفكير في التعلم والعمل على أن يضع المتعلمين أنفسهم في الإطار المرجعي للمعلم (عبيد، 195: 2009)

- (Holliday, 2001): إستراتيجية تعليمية تقوم على تكوين تصور عقلي للعلاقات التي تربط بين أشياء أو ظواهر أو أحداث باستخدام تمثيلات أو أشكال للمحاكاة تسهل شرحها وتفسيرها والتنبؤ بها". (Holliday, 2007, 96)

- (القاضي 2013): تلك الإستراتيجية التي يقوم فيها المعلم كنموذج بإبراز الخطوات والسلوكيات المختلفة والمهارات ما وراء المعرفية أثناء قيامه بممارسة المهارات موضع التدريب أمام التلاميذ معتمداً في ذلك على التفكير بصوت عال، حيث يتظاهر أنه يفكر بصوت مسموع أمام تلاميذه، ويوجه نفسه لفظياً ليعبر عما يدور في عقله". (القاضي، 2013، 48).

التعريف الاجرائي: بأنها مجموعة من الإجراءات التدريسية المستخدمة من قبل المعلم لمساعدة الطالب على تنظيم ومراقبة عملية التعلم والسيطرة على أنشطته المعرفية والتأكد من تحقيقها، وذلك من خلال التزامه بالخطة التدريسية المقترحة من قبل الباحثة.

3- مهارات الرسم:

(وليد، 2005): "تعبير بالخطوط والأشكال والرموز المبسطة لأفكار أو عمليات أو أحداث أو ظواهر علمية أو قواعد وقوانين ومبادئ وإدراك وفهم". (وليد، 2005، ص27)
(وليم، 1997): "عملية ترجمة وتحليل وتفسير كل ما يمكن أن تنقله الرسوم من معلومات أو ربط هذه المعلومات فيما بينها للوصول الى استنتاجات علمية مفيدة". (وليم، 1997، ص207)
(عبد الغني، 2008): هو تلك الصيغة الخطية التي يعبر من خلالها الفرد تلقائياً أو من خلال التوجيه عن انطباعات من ذاته وعن عالمه مستخدماً في ذلك الورقة والقلم أو ما يتشابه معهم (عبد الغني، 2008: 25)

التعريف الاجرائي: وهي مهارة مركبة من مجموعة من المهارات الفرعية التي تعمل الباحثة على تنميتها وفق إستراتيجية النمذجة المعرفية في تعلم مهارات الرسم وبالتالي قياس نتائج الطالبات الفنية وفق الاداة التي اعدتها الباحثة لهذا الغرض.

الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة

المحور الاول : الاطار النظري والدراسات السابقة

اولا : استراتيجية النمذجة المعرفية

يعتقد الأكاديميون والمعلمون وأولياء الأمور والإداريون على نطاق واسع أن الطلاب يمكنهم الاستفادة بشكل كبير من النماذج والقنوات التي تعرض لهم في البيئة التعليمية. يعتبر استخدام القنوات والنماذج مفيداً للمتعلمين، حيث يمكنهم ضميرياً من مشاهدة السلوك الذكي والمرغوب فيه ومحاكاته. عندما يتم توفير إيضاحات وتعليقات من قبل النموذج أو القدوة، يكون التعلم بالقدوة فعالاً أكثر. لذلك، يجب على المعلمين والأهل والمديرين أن يكونوا على دراية بأهمية عرض أنواع السلوك الذكي والمثلى أمام الطلاب في بيئة التعلم، حيث يمكن للطلاب مشاهدة هذا السلوك والتأثير به. (المالكي، 2006، ص67).

يتجلى دور النمذجة في المجال المعرفي والحياة اليومية، حيث تعتبر استراتيجية النمذجة أحد العوامل الأساسية في تطوير المهارات الأساسية وفهم أعمق للمعرفة. يحتوي المعلم على القدرة على التفكير بصوت عال، مما يساهم في عرض وتوضيح عمليات التفكير أمام الطلاب والتفكير في تفكيرهم. يعمل المعلم على إيجاد نموذج خبرة للطلاب، حيث يمكن للطلاب مشاهدة ومراقبة تطبيق مهارات المعرفة الأكثر تقدماً واستخدامها. في كثير من الأحيان، تعد النمذجة عنصراً أساسياً في تعزيز المهارات الأساسية وفهم المعرفة على مستوى أعمق. يمكن للنمذجة أن تأتي على شكل نمذجة نظير مختلف، مثل المعلم الذي يوضح عملياته الذهنية من خلال التحدث بصوت عال أمام طلابه. بواسطة مراقبة عمليات التفكير للزملاء، يمكن تطوير المهارات الأساسية وتعلم كيفية تطبيقها بشكل فعال. (Gama، 2004، p87). وتعد هذه الاستراتيجية من أقوى استراتيجيات التعلم من حيث التأثير، فإن عبارة "فكر" كما تراني أفكر" هي أقوى من عبارة عمل ما أقوله (راشد 2006:64)، كما أن الطلاب يتعلمون كثيراً عن طريق التقليد، لذا كان من الأجدى أن يحرص المعلم أن يكون نموذجاً جيداً في تفكيره واتجاهاته لكي يكون قدوة لتلاميذه، وتوجيههم نحو مهارات التفكير السليم، والعمل على تنميتها، ومن ثم اكتساب الطلاب للاتجاهات الصحيحة التي توجه سلوكهم في مواقف الحياة مستقبلاً. اعتمدت إستراتيجية النمذجة المعرفية على النظرية البنائية التي تنادي بأن يبني الطالب المعرفة بنفسه بناءً على ما لديه من معرفة سابقة، فالطالب يساهم في العملية التعليمية، وذلك عندما تربط إستراتيجية النمذجة المحتوى المعرفي بمواقف شهدها الطالب على الواقع، فالتعلم بالنمذجة يُعطي فهماً أعمق للأفكار والمفاهيم المعقدة، حيث إن الطالب يقوم بوصف الأفكار والظواهر وصفاً تمثيلاً أمام زملائه مباشرة، وأثناء ذلك يحتاج إلى التفكير ليعبر عن الموقف الذي سيؤدي، وهنا تظهر أهمية هذه الإستراتيجية التي تساعد الطالب على نمو التفكير العلمي لدى الطالب، حيث يصل إلى ذروة نشاطه المعرفي أثناء عملية التعلم بالنمذجة، فهو لا يتوقف عند الشرح والوصف والتمثيل؛ بل يتنبأ بما سوف يحدث، ومن ثم تتطور لديه مهارات التفكير بشكل أعمق وأسرع (قرني، 2013، 45 - 48).

مراحل التعليم بالنمذجة:

حدد باندورا (Bandura) أربع مراحل للتعليم بالنمذجة، هي:

الانتباه : لا يحدث تعلم ما لم ينتبه الشخص بطريقة ما إلى النموذج.

الاحتفاظ: يتضمن الاحتفاظ اختزان استجابات النموذج في ذاكرة المتعلم.

الأداء : عند قبول سلوك النموذج على أنه ملائم بالنسبة له، أنه من المحتمل ويرى أن يؤدي إلى نتائج

إيجابية، فإن الشخص يميل إلى تكرار سلوك النموذج.

الدافعية : لا بد من توافر الدافع لأداء الاستجابة المكتسبة (محمد، 2007، 28)

خطوات تنفيذ إستراتيجية النمذجة المعرفية

ذكر كل من : (خطاب، ٢٠٠٧ ، ٨٠-٧٥)، (عبد الرحمن وزنكنة، ٢٠٠٨ ، ١٩٦)، (أبو نيان، ٢٠١٤ ، ٣٧) ، الخطوات الإجرائية لتنفيذ إستراتيجية النمذجة المعرفية كالآتي:

1- التهيئة

واحدة من الاستراتيجيات المهمة في العملية التعليمية هي التهيئة، حيث يقوم المعلم بتعريض الأهداف وتقديم المفهوم أو المحتوى أو المشكلة أمام الطلاب. يتم ذلك بهدف إشراك الطلاب في التفكير النشط وجعلهم يدركون المحتوى العلمي المعروض والهدف من استخدامه، وربطهم بالخبرات السابقة. يتم تحقيق ذلك عن طريق تقديم الأفكار بشكل بسيط وموجز في الدرس (خطاب، ٢٠٠٧ ، ٨٠-٧٥).

2- النمذجة بواسطة المعلم

يعتمد نموذج المعلم كوسيلة للنمذجة، حيث يقدم المعلم نموذجًا للعمليات العقلية المستخدمة في توضيح المفاهيم أو المحتوى العلمي أو حل مشكلة معينة. يقوم المعلم بتقديم أفكار وحلول متعددة ومتنوعة وممارسة عمليات التفكير بصوت عالٍ لتوضيح هذه العمليات. (عبد الرحمن وزنكنة، ٢٠٠٨ ، ١٩٦)

3- النمذجة بواسطة الطالب

في النمذجة بواسطة الطالب، يتولى الطالب دور النموذج بعد أن يتدرب على استراتيجية النمذجة التي استخدمها المعلم في تقديم مفهوم آخر أو محتوى علمي آخر أو حل مشكلة مختلفة أو مناقشة موضوع معين. يعبر الطالب عن نموذج المعلم بصوت واضح ، ويتساءل عن الخطوات أو يقوم بخطوات خاطئة ويدرك ذلك ويوضحه بصوت عالٍ أمام زملائه. يوضح الأسباب وراء كل خطوة ويعرض الطرق المتنوعة والممكنة للفهم والحل. يتعرف المتعلمون في هذه العملية على عمليات التفكير الخاصة بهم وكيفية تنشيط قدراتهم العقلية أثناء تقديم المفهوم أو المحتوى أو حل المشكلة.

(أبو نيان، ٢٠١٤ ، ٣٧)

4- مشاركة المعلم مع الطالب في النموذج

5- في مشاركة المعلم مع الطالب في النمذجة، يتولى المعلم دور المرشد والموجه لأداء الطلاب. يقدم المعلم توضيحات إضافية تساعد الطلاب على التفكير ويمنحهم الوقت الكافي للأداء. يقدم المعلم أيضًا التغذية الراجعة المباشرة بعد أن يؤدي الطالب دور النموذج. يهدف هذا لتصحيح أي أخطاء أو عدم فهم للطلاب ولتجنب تكرار نفس الأخطاء لدى المتعلمين الآخرين. يعزز المعلم السلوك الجيد لدى الطلاب بصورة لفظية أثناء مرافقتهم. (خطاب، 2007، 80-88)

6- تلقي اجابات الطلاب

ينتقل المعلم إجابات الطلاب، ويساعدهم على اكتشاف نتائج تعلمهم، وهذا ما يجعلهم قادرين على معرفة العلاقات السببية بين اختياراتهم وأعمالهم، والنتائج المتحققة لديهم ، وكذلك مساعدتهم على التأمل في بعض الأفكار الخاصة بهم، وتقويم تلك الأفكار وفق المعايير المحددة. (عبد الرحمن وزنكنة، ٢٠٠٨ ، 356).

7- التقويم

يقوم المعلم بتقويم أداء الطلاب بعد الانتهاء من القيام بحل الأنشطة هذا الجانب من الخطوات الإجرائية لإستراتيجية النمذجة، وذلك من خلال الطلب منهم توضيح الطرق التي توصلوا لها أثناء الوصول، أثناء عرض مفهوم، أو محتوى علمي، أو حل مشكلة ما. (محمد، ٢٠٠٧ ، ص75)

ثانيا : مهارات الرسم

تعتبر مهارات الرسم مجموعةً من المهارات المتعلقة بالقدرة على التعبير الفني وتجسيد الأفكار والمشاهد على الورق أو القماش. تشمل مهارات الرسم القدرة على توظيف العناصر

الأساسية للفن، مثل الخطوط، والأشكال، والظلال والنقطة، بالإضافة إلى الوان الطلاء وقدرة التلاعب بها لإنشاء تأثيرات وتفاصيل مختلفة. تتطلب مهارات الرسم أيضاً القدرة على التركيز والملاحظة الدقيقة، وفهم النسب والتناغم والتوازن في اللوحة، والقدرة على تصوير العمق والحجم والحركة. (عبد الغني، 2008 ، ص198)

يمكن تطوير مهارات الرسم من خلال التعلم والممارسة المنتظمة. يمكن للفنانين والمعلمين والدروس العملية وحتى التطبيقات الرقمية مثل البرامج الكمبيوتر والتطبيقات المحمولة أن توفر أدوات وموارد لمساعدة المتعلمين على تحسين مهاراتهم. يُعزز التدريب العملي والتجريبي للمهارات من خلال استكشاف أساليب الرسم المختلفة وتطبيقها في مواضيع مختلفة مثل الطبيعة، والبيوتريه، والمشاهد الحضرية. بالإضافة إلى تنمية المواهب الفنية، يمكن أن تؤثر مهارات الرسم على التنمية الشخصية للفرد تساعد المهارات الفنية على تعزيز التعبير الإبداعي والتفكير المرئي والتحليل، كما تعمل على تحسين قدرات الاتصال والتفاعل الاجتماعي. إن التطور المتواصل في مهارات الرسم قد يؤدي أيضاً إلى فرص احترافية في مجالات مثل التصميم الجرافيكي، والرسوم المتحركة، والهندسة المعمارية، والفن التجريدي وغيرها. (الهندي : 2009 : 266)

من أهم مجالات الرسم
يعتبر الرسم فناً عالمياً ومتنوعاً يمتد إلى العديد من المجالات والاستخدامات.
(عبد الغني، 2008 : 25) ومن أهم مجالات الرسم:

1. الرسم الفني: يعبر فن الرسم الفني عن التعبير الفني والابتكار والإبداع. يمكن استخدامه في اللوحات الفنية، والرسوم الرقمية، والرسم بالألوان، وتصميم الشخصيات، والرسم التجريدي، والرسم الواقعي.

2. الرسم التقني: يستخدم في الهندسة والعمارة والتصميم الصناعي لتوثيق وتوضيح الأفكار والمفاهيم من خلال الرسم الفني والرسم التقني. يعتبر الرسم التقني أداة هامة لإيصال المعلومات والتواصل بين المهندسين والمصممين.

3. الرسم العلمي: يستخدم في توثيق وتصوير التفاصيل الدقيقة للأشياء الطبيعية مثل النباتات والحيوانات والأحياء المجهرية. يعزز الرسم العلمي الفهم والتوثيق الدقيق ويستخدم في الأبحاث العلمية والتعليم.

4. الرسم التوضيحي: يُستخدم في الكتب والروايات المصورة والقصص المصورة والكوميكس لتعزيز النصوص بالصور وتوضيح المشاهد والشخصيات. يساعد الرسم التوضيحي في إيصال الرسالة وإثراء القصة المرئية.

5. الرسم الرقمي: يستخدم البرامج والأدوات الرقمية لخلق الأعمال الفنية وتعديلها ومشاركتها عبر الإنترنت. يوفر الرسم الرقمي مرونة وإبداعية في التعامل مع الألوان والأشكال والتأثيرات.

6. الرسم التشكيلي: يستخدم في التصميم الصناعي والتصميم الداخلي والتصميم الجرافيكي والأزياء لتحسين الجمالية والتوازن والتناغم في المنتجات والأعمال الفنية.

7. الرسم الطبي: يستخدم في المجال الطبي لتوثيق الحالات الطبية وشروح الإجراءات والأشكال الجسدية والأعضاء. يساهم الرسم الطبي في التواصل الفعال بين المهنيين الطبيين والمرضى ويسهم في التوعية الصحية.

يعد الرسم وسيلة فعالة لتنمية الذوق الفني لدى تلاميذنا، فضلاً عن تحقيق العديد من الأهداف الأخرى مثل تطوير القدرات المتعددة مثل التصور الإبداعي والتخيل الإبداعي، وتحقيق الدقة في فهم النسب والقدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة. يهدف الرسم أيضاً إلى

تعليم التلاميذ النظام والنظافة وتنمية مهارة التنسيق حيث يُعتبر الرسم والتلوين فرعاً أساسياً في الفن، حيث يمكن أن يكونوا لهما قيمة في حد ذاتها، أو أن يستخدموا كطريقة للتخطيط لأعمال فنية أخرى وتحسن مهارات الرسم مع الممارسة المنتظمة، والاحتفاظ بعشر دقائق يومياً لممارسة الرسم يؤدي إلى تحسين المهارة. بالإضافة إلى ذلك، فالتركيز على الأشياء المحيطة ومحاولة رسمها يحسن الإدراك البصري. (الهنيدي : 2009 : 135).

ولقد اعتمد رسم الإنسان لقياس الذكاء عند الأطفال في عام 1929 و هو من ابتكار فلورانس جود انف good enough ثم أدخلت كارين ماكوفر MA cover تعديلات على الاختبار بهدف الاستفادة منه في فهم ديناميات الشخصية معتبرة ان الرسم إنما هو إسقاط لمفهوم الذات و صورة الجسم و في عام 1948 ظهر اختبار المنزل و الشجرة و الشخص من اعداد جون باك buck و هدف الى قياس الذكاء و معرفة ديناميات الشخصية و راجعه عدد من الباحثين و استخدم في تشخيص المرضى النفسيين . (عبد الغني 2008 : 25) و الرسم و الزخرفة يساعدان على تنمية ذكاء الطالب ، و ذلك عن طريق تنمية هواياته في هذا المجال و تقصي أدق التفاصيل المطلوبة في الرسم بالإضافة الى تنمية العوامل الابتكارية لديه عن طريق استكشاف العلاقات و إدخال التعديلات حتى يزيد من جمال الرسم . (عبد السلام : 2009 : 80) و لقد اهتم عدد من الباحثين في فن الطفل و منهم فروبل (1782 : 1852م) حيث تركزت فلسفته على تعليم طفل الروضة من منطلق ديني فهو يرى ان الدور الأكبر للتربية يكمن في تنمية الوجود الإنساني و ذلك من خلال النشاط الذاتي الخلاق الذي ينبع من داخل الطفل و ان وظيفة الروضة مساعدة الطفل على ان يعبر عن نفسه و ميوله و اهتماماته ، و يعتقد فروبل أن إلام هي المساعد الأول لتدريب الطفل على تمثيل الأشياء فعندما تقدم له الأوراق يرسم عليها شكل إنسان أو بنت و يضع له عينين أو يدين وبذلك تكون قد وفرت فرصة له لتمثيل الخبرات الحسية وتحويلها الى صور ذهنية ، و هنا يأتي دور المعلمة لتنمي هذه الجوانب و تزيد عليها وتأتي مهارة المعلمة في قدرتها على ملاحظة الطفل و الاهتمام بتوفير فرص لممارسة الأنشطة و تنمية حسه الجمالي نظرا لما توفره الروضة من مواقف و أنشطة وخبرات منظمة و مبرمجة و محددة الأهداف والنواتج (مردان و اخرون ، 2004 : 82)

المحور الثاني : الدراسات السابقة

1- حسين زين العابدين شيخ عبوش، 2019 ، أثر استراتيجية النمذجة المعرفية في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط بمادة الفيزياء

يهدف البحث إلى الكشف عن أثر استراتيجية النمذجة المعرفية في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط بمادة الفيزياء. تألفت عينة البحث من (82) طالبا من طلاب الصف الثالث المتوسط في متوسطة النعمانية للبنين في مدينة الموصل للعام الدراسي 2018-2019. ولتحقيق هدف البحث أعد الباحثة اختبارا تحصيليا وتكون بصيغته النهائية من (30) فقرة. ويمكن التحقق من صدق المقياس وثباته بالطرائق المناسبة. وبعد تنفيذ تجربة البحث أظهرت النتائج ما يأتي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درّست على وفق استراتيجية النمذجة المعرفية و درجات المجموعة الضابطة التي درّست على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل. استنتج الباحثة أن هناك اثرا لاستراتيجية النمذجة في زيادة تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط. وأوصى الباحثة أن عدة توصيات، منها اعتماد استراتيجية النمذجة في تدريس مادة الفيزياء. كما اقترح الباحثة أن إجراء بحوث مستقبلية منها دراسة أثر استراتيجية النمذجة في تنمية التفكير الإبداعي لطلبة المرحلة المتوسطة.

2- الهام احمد حمه ، 2021 ، أثر استخدام النمذجة المعرفية في تنمية مهارات التفكير التأملية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى طالبات الصف الثامن في اربيل

يهدف البحث الحالي الى معرفة (أثر استخدام النمذجة المعرفية في تنمية مهارات التفكير التأملية والاتجاه لدى طالبات الصف الثامن في اربيل) ، وللتحقق من اهداف وفرضيات البحث ، أختير قصديا طالبات البحث في اعدادية الزهراء للبنات وللعام الدراسي 2019-2020 كعينة البحث والتي تكونت من (60) طالبة ، تم توزيعهن عشوائيا الى مجموعتين احدهما تجريبية درست باستخدام استراتيجية النمذجة المعرفية واخرى ضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية ، وبعد تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني والذكاء وبالتطبيق القبلي لمقياس مهارات التفكير التأملية وبالتطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو مادة العلوم ، ولغرض تحقيق هدف البحث وفرضياته تطلب تهيئة مستلزمات عدة وهي أعداد كل من مقياس مهارات التفكير التأملية وتكون من (30) فقرة ومقياس الاتجاه نحو مادة العلوم والذي تكون من 30 فقرة وبعد التأكد من صدقهما وثباتهما ، تم تطبيق البحث لمدة (7) اسابيع دراسية ، ثم جرى التطبيق البعدي لأداة البحث ، وظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في مقياس مهارات التفكير التأملية ككل، و وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي في مقياس الاتجاه نحو مادة العلوم ، ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس مهارات التفكير التأملية (قبليا وبعديا) في كل من الابعاد (الملاحظة التأملية ،الكشف عن المغالطات ،اعطاء تفسيرات مقنعة والوصول الى الاستنتاجات واقتراح حلول مقنعة) وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو مادة العلوم(قبليا وبعديا) ، وقد انتهى البحث الى مجموعة من التوصيات ذات العلاقة بنتائج البحث .

3- رجاء حميد رشيد ، 2020 ، تأثير الموديلات التعليمية باستخدام التخطيط والالوان لتنمية مهارات الرسم والتحصيل المعرفي لطلبة قسم التربية الفنية

لتحقيق هدف البحث الحالي في التعرف الى تأثير الموديلات التعليمية باستخدام التخطيط والالوان في تنمية مهارات الرسم لطلاب قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة- جامعة ديالى، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة مكونة من (30) طالبا مقسمة الى مجموعتين التجريبية والضابطة كل منهما (15) طالبا اختيرت بالطريقة العشوائية (القرعة)، استخدمت الباحثة استمارة التقييم المعدة من قبلها فضلاً عن اختبار التحصيل المعرفي، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً؛ توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات أهمها: للحقيبة التعليمية باستخدام التخطيط والالوان تأثير فعال بتنمية مهارات الرسم والتحصيل المعرفي لدى أفراد المجموعة التجريبية. بناءً عليه توصي الباحثة بما يلي: ضرورة استخدام الموديلات التعليمية باستخدام التخطيط والالوان في تنمية مهارات اخرى لدى الطلبة في مادة الرسم والمواد الأخرى بقسم التربية الفنية.

الفصل الثالث (إجراءات البحث)

منهج البحث : استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لأنه يسمح بدراسة تأثير متغير مستقل على متغير تابع أو أكثر مع تحديد أثر المتغيرات الأخرى.
التصميم التجريبي: اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الاختبار البعدي، والضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة)

جدول (1) التصميم التجريبي

الاختبار البعدي	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار مهارات الرسم	مهارات الرسم	استراتيجية النمذجة المعرفية	التجريبية
		-----	الضابطة

مجتمع البحث : تألف هذا البحث من طالبات المرحلة المتوسطة في مدرسة من المدارس النهارية الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بغداد الرصافة الثالثة ..

عينة البحث: تم اختيار مدرسة (متوسطة الكوثر للبنات) بصورة قصدية لكوني احد مدرسات التربية الفنية في المدرسة حاصلة على شهادة ماجستير في طرائق تدريس التربية الفنية مما يسهل على الباحثة اجراء التجربة بالاستعانة به (بتكليفه تطبيق التجربة) بالإضافة الى ان المدرسة تضم شعبتين للصف الثاني متوسط، واختيرت عشوائياً شعباً (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وشعباً (ب) تمثل المجموعة الضابطة.

جدول (2) عينة البحث

عدد الطلاب	الشعبة	المجموعة
31	أ	التجريبية
32	ب	الضابطة

تكافؤ مجموعتي البحث:

1- العمر الزمني: حسبت أعمار الطلاب بالشهور، واثبتت النتائج تكافؤ المجموعتين احصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (61). انظر جدول (3).

جدول (3)

الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لعينة البحث في متغير العمر

القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة	المجموعة
الجدولية	المحسوبة				
1.990	0.231	5,2	152,21	31	التجريبية
		4,9	153,01	32	الضابطة

2- مهارات الرسم للإبهاء: استعملت الباحثة مربع كاي ، وأظهرت النتائج تكافؤ المجموعتين احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (3)

جدول (4)

نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفرق بين تكرارات مهارات الرسم لأبهاء طلاب عينة البحث

القيمة التائية		معهد او جامعة	اعدادية	متوسطة	ابتدائية فما فوق	العينة	المجموعة
الجدولية	المحسوبة						
7.8	2.4	8	7	8	8	31	التجريبية
		7	8	10	7	32	الضابطة

3- مهارات الرسم للأممهات: أظهرت النتائج تكافؤ المجموعتين في تحصيل الامهات وعند نفس المؤشرات السابقة ، وكما موضح في الجدول.

جدول (5)

نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفرق بين تكرارات مهارات الرسم للأممهات عينة البحث

القيمة التائية		معهد او جامعة	اعدادية	متوسطة	ابتدائية فما فوق	العينة	المجموعة
الجدولية	المحسوبة						
7.81	2.4	8	7	7	9	31	التجريبية
		7	5	13	7	32	الضابطة

ضبط المتغيرات الدخيلة: حرصاً من الباحثة على سلامة النتائج، وعلى الرغم من ان افراد العينة ينتمون الى الرقعة الجغرافية ذاتها. فقد عزلت بعض المتغيرات التي قد يتداخل تأثيرها مع تأثير المتغير المستقل مثل الحوادث المصاحبة، وقد انتهت مدة التجربة من دون حدوث أي معيقات قد تؤثر على نتائج التجربة . كما تفادت عامل النضج وذلك بتساوي مدة التجربة لكلا المجموعتين، واما حالات الاندثار التجريبي فلم يترك اي من طلاب المجموعتين مدرسته خلال مدة التجربة باستثناء حالات الغياب الفردي التي كانت متساوية تقريباً بين المجموعتين. أما فيما يخص اداتي البحث فقد طبق على العينة ، وتساوت حصص المادة الدراسية للمجموعتين ودرستا من قبل مدرس واحد ، واستعمل الوسائل التعليمية ذاتها.

مستلزمات التجربة:

1- صياغة الأهداف السلوكية: ترتبط الأهداف السلوكية بالدرس المراد تعلمه ، ويصوغها المدرس، وهي عبارة تصف بدقة الاداء المتوقع حدوثه من الطالب بعد الانتهاء من الخبرة التعليمية أو الدرس اليومي، ويكون السلوك ظاهرياً حتى يلاحظ ويقاس. (جاسم وعجل، 2018، 47).

وصاغت الباحثة 120 هدفا سلوكيا تضمن مستويات (Bloom) المعرفية الستة (التذكر-الفهم-التطبيق-التحليل- التركيب- التقويم) وعرضت على مجموعة من المحكمين في طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية وتم قبولها جميعا .

2- اعداد الخطط التدريسية: اعدت الباحثة مجموعة من الخطط التدريسية لتدريس مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) كل على حدة.

3- اداتا البحث:

أ- الاختبار التحصيلي: بنت الباحثة اختبارا من (40) فقرة من نوع الاختبارات الموضوعية نوع الاختيار من متعدد (Multiple choices) وعلى وفق الخريطة الاختبارية الموضحة في جدول (6).

صدق الاختبار: عرض الاختبار على عدد من المتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم ، بهدف التحقق من الصدق الظاهري، وقيلت الفقرات جميعها.

التطبيق الاستطلاعي للاختبار: طبق الاختبار على العينة الاستطلاعية التي بلغ عددها (20) طالبة للتعرف على مدى وضوح صياغة الفقرات ووضوح ضوابط الاجابة، وحساب الوقت الكافي للإجابة عن الاختبار، وبلغ متوسط الوقت التقريبي (45) دقيقة.

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار: تم ترتيب درجات العينة الاستطلاعية السالفة الذكر بعد التصحيح ترتيباً تنازلياً، واختيرت نسبة (27%) من العينتين المتطرفتين العليا والدنيا بوصفها أفضل مجموعتين لتمثيل المجتمع كله، وعليه قسمت العينة الاستطلاعية الى 22 درجة عليا، و 22 درجة دنيا.

مستوى صعوبة الفقرات: تراوح معامل الصعوبة لكل فقرة ما بين (0.47-0.78) وهذا يعني انها مقبولة. إذ يرى (Bloom) ان الفقرات تقبل عندما يتراوح معامل الصعوبة بين (20-80%) (Bloom, 1971, 66)

القوة التمييزية للفقرات: تراوحت قوة التمييز بين (0.32-0.57) لذلك تم الابقاء على الفقرات جميعها، إذ ان الفقرة اذا بلغت قوتها التمييزية (20%) فما فوق فهي تعد جيدة .

(Brown,1981,104)

فعالية البدائل الخاطئة: أظهرت نتائج التحليل الاحصائي بأن البدائل الخاطئة جذبت المجموعة الدنيا أكثر من المجموعة العليا لذلك تم الابقاء على الفقرات كما هي.

ثبات الاختبار: اعتمدت الباحثة طريقة التجزئة النصفية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كلا النصفين فبلغت قيمته (0.76)، ولحساب معامل ثبات الاختبار ككل استخدمت الباحثة معادلة سبيرمان- براون لتعديل قيمة معامل الارتباط المحسوب فبلغت قيمته (0.86) ويعد معامل ثبات جيد. إذ يقول (Hedges) اذا كانت الفترات تتراوح بين (0.70-0.90) تعد جيدة. (Hedges,1966,222) وبهذا اصبح الاختبار جاهزا للتطبيق .

ب-اختبار التفكير المحوري:

اعداد الاختبار: اطلعت الباحثة على الادبيات والدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث من اجل صياغة فقرات الاختبار، و صاغت في صورة الاختيار من متعدد (ثلاثي البدائل) وعدد فقراته (30) فقرة. شملت مهارات التفكير الحوري.

صدق الاختبار: تحقق صدق الاختبار بعرض فقراته على مجموعة من المتخصصين، ونال استحسانهم.

التجربة الاستطلاعية: طبق الاختبار على العينة الاستطلاعية المكونة من (80) طالبا من طلاب الصف الاول متوسط من خارج عينة البحث الأساسية، للتأكد من وضوح الفقرات وسلامة صياغتها، وحساب الزمن المستغرق للإجابة والذي بلغ (48) دقيقة.

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار: رتبت الدرجات تنازليا، وتم حساب 27% درجات عليا و 27% درجات دنيا، وتم حساب الآتي:

معامل الصعوبة: تراوح بين (0.35 - 0.65) وبذلك تعد الفقرات مقبولة.

القوة التمييزية للفقرات: تراوح معامل التمييز بين (0.30 - 0.56) وبذلك تعد جميع الفقرات صالحة. فعالية البدائل الخاطئة: حسبت فعالية البدائل الخاطئة، وتبين ان البدائل جذبت طلاب المجموعة الدنيا اكثر من طلاب المجموعة العليا.

ثبات الاختبار: استعملت الباحثة معادلة ارتباط بيرسون لإيجاد معامل الثبات، وبلغ (0.82) وبهذا اضحى الاختبار جاهزا للتطبيق (ملحق 5)

تطبيق التجربة: بدأت التجربة يوم الاحد (2023/2/26) وذلك بتدريس مجموعتي البحث، وانتهت يوم الاثنين (2023/3/27) وهو يوم تطبيق الاختبار التحصيلي وبعد يومين طبق اختبار مهارات الرسم، وتحت اشراف الباحثة، وصححت الاجابات على وفق ضوابط التصحيح (توضع درجة للإجابة الصحيحة. وصفر للإجابة المخطوءة، والاجابة التي تحمل اكثر من جواب، والفقرة المتروكة من دون جواب).

الوسائل الاحصائية: لمعالجة البيانات استخدمت الباحثة طرقا احصائية وصفية تحليلية مستفيدة من برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)

الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها)

عرض النتائج وتفسيرها: لاختبار صحة الفرضية الاولى استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات الرسم، وعند درجة الحرية (61) ومستوى دلالة (0.05).

جدول (7) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للاختبار التحصيلي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	31	26.6	6.7	2	1.990
الضابطة	32	23.9	7		

يتضح من النتيجة المذكورة اعلاه . ان لاسـتراتيجية النمذجة المعرفية أثرا ايجابيا واضحا في مهارات الرسم المجموعة التجريبية لأن الاستراتيجيات تتيح للطلاب ان يتعلموا على وفق

امكاناتهم الخاصة كما ان تنوع الانشطة والتدريبات التي تحتويها الاستراتيجية ساهمت في زيادة تفاعل الطلاب مع بعضهم ، وقد انعكس ذلك على تعلمهم وتحصيلهم الدراسي .
ولاختبار صحة الفرضية الثانية تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في مهارات الرسم ، وعلى وفق المؤشرات السابقة .

جدول (8) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار مهارات الرسم

القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
الجدولية	المحسوبة				
1.990	3.04	2.68	21.9	31	التجريبية
		3.95	18.5	32	الضابطة

يتضح من الجدول ان المجموعة التجريبية تفوقت على المجموعة الضابطة بمهارات الرسم. أي ان لاستراتيجية النمذجة المعرفية أثرا واضحا في مهارات الرسم. إذ انها توفر فرصاً للتركيز العقلي كما ان الانشطة المتنوعة للاستراتيجية تتيح للطلاب فرصاً تتناغم مع انماطهم التفضيلية في التعلم وهذا ما زاد من تحسين نتائج التعلم.

الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

- 1- أثبتت استراتيجية النمذجة المعرفية فاعليتها في رفع مستوى مهارات الرسم طالبات عينة البحث
- 2- ان استعمال استراتيجية النمذجة المعرفية قد اثبتت فاعلية في رفع مستوى مهارات الرسم لدى طالبات عينة البحث.
- 3- ان استعمال استراتيجية النمذجة المعرفية في رفع مستوى الطالبات واهتمامهن بدرس التربية الفنية بصورة خاصة .

التوصيات: يمكن تلخيصها بالآتي :

- 1- استعمال استراتيجية النمذجة المعرفية في تدريس مادة التربية الفنية في مدارسنا كافة وفي المراحل الدراسية كافة .
 - 2- تضمين مناهج التربية الفنية للمراحل كافة موضوعات تنمي مهارات الرسم.
 - 3- عقد دورات تدريبية وورش عمل للمدرسين لتدريبهم على الية استعمال الاستراتيجيات الحديثة ومنها النمذجة المعرفية التي من شأنها تطوير مهارات الرسم.
- المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية:**
- 1- تستهدف استعمال استراتيجيات وطرائق ونماذج تدريسية أخرى لتنمية مهارات الرسم.
 - 2- بيان أثر استعمال استراتيجية النمذجة المعرفية في متغيرات أخرى كعادات العقل ، وانواع التفكير الأخرى.

المصادر والمراجع

1. السقاف، امنة بنت خالد (٢٠٠٧): الأثر والدور في البحوث التربوية والنفسية، دراسات تحليلية في المملكة العربية السعودية، مطبعة المرغ، الرياض، السعودية.
2. شحاته، حسن، زينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، مصر.

3. السعدون، زينة عبد المحسن (٢٠١٢): اثر برنامج لتعليم التفكير في حل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية (اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية للعلوم.
4. عبيد، وليم (2009) استراتيجيات التعليم والتعلم في سباق ثقافة الجودة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
5. القاضي، سعيد إسماعيل (٢٠١٣). التربية الأخلاقية للأبناء والآباء ، مكتبة دار القلم : الرياض.
6. عبد الغني ، خالد محمد (2008) الدلالة النفسية لتطور رسوم الأطفال ، مؤسسة طيبة ، القاهرة ، ط1
7. وليد ،مطر (2005) " فن الرسم في العصر الحديث " (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية الفنون الجميلة ، جامعة الاسكندرية .
8. وليم بيك (1997) " فن الرسم عند قدماء المصريين " ترجمة مختار الويفي ، الدار المصرية اللبنانية
9. راشد علي (2006) . أثر بيئة التعلم . المعلم الناجح ومهاراته الأساسية الكتاب الخامس، القاهرة: دار الفكر العربي.
10. المالكي، عوض (2006) سلوكيات معلم الرياضيات الصفية المثيرة للتفكير الإبتكاري، المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة حول رعاية الموهوبين . تربية من أجل المستقبل، مؤسسة الملك عبد العزيز للموهوبين، الرياض.
11. قرني، زبيدة محمد. .. (٢٠١٣). استراتيجيات التعلم النشط المتمركز حول الطالب وتطبيقاتها في المواقف التعليمية. المكتبة المصرية للنشر والتوزيع القاهرة
12. محمد، محمد جاسم (٢٠٠٧) نظريات التعلم . دار الثقافة للنشر والتوزيع
13. خطاب، احمد علي . (٢٠٠٧). أثر استخدام إستراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية التفكير الابداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الفيوم.
14. عبد الرحمن، أنور حسين، عدنان ، وزنكنه ، حقي. (٢٠٠٨). الأسس التصورية والنظرية في مناهج العلوم الإنسانية والتطبيقية. الكتاب الأول. دار الكتب والوثائق ببغداد ع (725).
15. أبو نيان، إبراهيم سعد (٢٠١٤). صعوبات التعلم طرق التدريس والإستراتيجيات المعرفية". الناشر الدولي. الرياض
16. طالو ، محي الدين (ب ت) مبادئ الرسم منشورات مكتبة التحرير ، بغداد
17. عبد الغني ، خالد محمد (2008) الدلالة النفسية لتطور رسوم الأطفال ، مؤسسة طيبة ، القاهرة ، ط1 ،
18. الهندي ، منال عبد الفتاح (2009) مدخل الى سيكولوجية رسوم الأطفال ، دار المسيرة ، عمان
19. حسن ، مصطفى محمد عبد العزيز (2009) سيكولوجية التعبير الفني عند الأطفال مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
20. عبد الغني ، خالد محمد (2008) الدلالة النفسية لتطور رسوم الأطفال ، مؤسسة طيبة ، القاهرة ، ط1 ،
21. عبد السلام ، محمد صبحي (2009) تنمية مواهب و مهارات الطفل ، مؤسسة أقرأ للنشر ، القاهرة .
22. حطبية ناهد فهمي (2009) منهج الأنشطة في رياض الأطفال ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان

23. مردان نجم الدين و آخرون (2004) المرجع التربوي العربي لبرامج رياض الأطفال ، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، تونس

24. Gama, F. (2004) integrating metacognition Instruction in Interactive Learning Environments." Dissertation International Abstract

HOLLIDAY, W. 2001. Modeling in science. Science scope, Vol. 25, No2. Jordan.

Source:

1. Al-Saqqaf, Amna Bint Khalid (2007): The impact and role in educational and psychological research, Analytical Studies in the Kingdom of Saudi Arabia, Al-Marg Press, Riyadh, Saudi Arabia.
2. Shehata, Hassan, Zainab Al-Najjar (2003): Dictionary of Educational and Psychological Terms, Egyptian Lebanese House, Egypt.
3. Al-Saadoun, Zeina Abdel Mohsen (2012): The impact of a program to teach thinking about problem solving and academic achievement among primary school students (unpublished doctoral dissertation), College of Education for Science.
4. Obaid, William (2009) Teaching and Learning Strategies in the Race for Quality Culture, 1st edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
5. Al-Qadi, Saeed Ismail (2013). Moral education for children and parents, Dar Al-Qalam Library: Riyadh.
6. Abdel-Ghani, Khaled Muhammad (2008) The psychological significance of the development of children's drawings, Thebes Foundation, Cairo, 1st edition.
7. Walid Matar (2005) "The Art of Drawing in the Modern Era" (unpublished master's thesis), Faculty of Fine Arts, Alexandria University.
8. William Beck (1997) "The Art of Drawing among the Ancient Egyptians," translated by Mukhtar Al-Wafi, Al-Dar Al-Masryah
9. Rashid Ali (2006). Learning environment interactions. The Successful Teacher and His Basic Skills, Book Five, Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
10. Al-Maliki, Awad (2006) Classroom mathematics teacher behaviors that stimulate innovative thinking, Regional Scientific Conference for Giftedness on Caring for the Gifted. Education of the most distinguished future, King Abdul Aziz Foundation for the Gifted, Riyadh.
11. Qarni, Zubaida Muhammad. .. (2013). Student-centered active learning strategies and their applications in educational situations. Egyptian Library for Publishing and Distribution, Cairo

12. Muhammad, Muhammad Jassim (2007) Learning Theories. House of Culture for Publishing and Distribution

13. Khattab, Ahmed Ali. (2007). The effect of using a metacognitive strategy in teaching mathematics on the achievement and development of creative thinking among students in the second cycle of basic education, an unpublished master's thesis. Fayoum University.

14. Abdel-Rahman, Anwar Hussein, Adnan, and Zangana, Haqqi. (2008). Conceptual and theoretical foundations in humanities and applied sciences curricula. The first book. House of Books and Documents in Baghdad (725).

15. Abu Nayan, Ibrahim Saad (2014). Learning difficulties, teaching methods and cognitive strategies." International Publisher. Riyadh

16. Talo, Muhyiddin (bt), Principles of Drawing, Tahrir Library Publications, Baghdad

17. Abdel-Ghani, Khaled Muhammad (2008) The psychological significance of the development of children's drawings, Thebes Foundation, Cairo, 1st edition.

18. Al-Hunaidi, Manal Abdel Fattah (2009) Introduction to the Psychology of Children's Drawings, Dar Al-Masirah, Amman

19. Hassan, Mustafa Muhammad Abdel Aziz (2009) The Psychology of Artistic Expression in Children, Anglo-Egyptian Library, Cairo.

20. Abdel-Ghani, Khaled Muhammad (2008) The psychological significance of the development of children's drawings, Thebes Foundation, Cairo, 1st edition.

21. Abdel Salam, Mohamed Sobhi (2009) Developing Children's Talents and Skills, Iqraa Publishing Foundation, Cairo.

22. Hatiba Nahed Fahmy (2009) Activities Curriculum in Kindergartens, Dar Al-Masirah for Printing and Publishing, Amman.

23. Mardan Najm al-Din and others (2004), Arab Educational Reference for Kindergarten Programs, Arab Organization for Education, Culture and Science, Tunisia.

1. Gama, F. (2004) integrating metacognition Instruction in Interactive Learning Environments." Dissertation International Abstract

HOLLIDAY, W. 2001. Modeling in science. Science scope, Vol. 25, No2. Jordan.

The effect of using the cognitive modeling strategy in learning drawing skills among middle school female students

Nour Adel Khattab

Ministry of Education / General Directorate of Education of Al-Rusafa III /
Al-Kawthar Intermediate School for Girls

Abstract:

The current research aims to identify the effect of using the cognitive modeling strategy in learning drawing skills among middle school female students. For the purpose of verifying the research objective, two null hypotheses were formulated and subjected to experimentation. The research was also limited to middle school female students in Al-Karkh, the first of the 2023 semester, and the researcher used The experimental approach, as the research sample consisted of (63) female students distributed into two groups, the first was experimental and studied according to the cognitive modeling strategy and the other was control, studied according to the usual method. The researcher used the following statistical methods to address the results:)T-test for two independent groups, variance, standard deviation, chi-square, difficulty and discrimination coefficient, effectiveness of false alternatives, Pearson correlation, and Spearman-Brown corrective equation) The experiment began on Sunday (10/15/2023). The researcher concluded that adopting the cognitive modeling strategy had Positive effect in raising the level of drawing skills among female students.

key words :Impact, cognitive modeling strategy, learning, drawing skills, middle school female students